

المملكة المغربية  
مكتب الصرف

[www.oc.gov.ma](http://www.oc.gov.ma)

# ميزان الأداؑات

2005

يسمح باستعمال المعطيات الواردة في هذه النشرة شريطة ذكر المصدر بشكل واضح.

# الفهرس

3	.....	منهجية إعداد ميزان الأداءات
4	.....	منهجية إعداد ميزان الأداءات
5	.....	التصنيف العام لحساب ميزان الأداءات
5	.....	حساب المعاملات الجارية
5	.....	<b>I- السلع</b>
5	.....	1- البضائع العامة
6	.....	2- السلع المستوردة بدون أداء و المعاد تصديرها بعد التحويل
6	.....	3- السلع المقتناة في الموانئ
6	.....	<b>II - الخدمات</b>
6	.....	1- النقل
7	.....	2- الأسفار
7	.....	3- خدمات الاتصال
7	.....	4- خدمات التأمين
7	.....	5- رسوم الامتياز و التراخيص
7	.....	6- أنواع أخرى من الخدمات المسداة للمقاوالات
8	.....	7- خدمات حكومية غير مدرجة في أماكن أخرى
8	.....	<b>III- الدخل</b>
8	.....	<b>IV- التحويلات الجارية</b>
8	.....	حساب الرأسمال و العمليات المالية
8	.....	<b>I- حساب رأس المال</b>
9	.....	<b>II- حساب العمليات المالية</b>
10	.....	نتائج ميزان الأداءات
14	.....	حساب المعاملات الجارية
15	.....	<b>I- السلع</b>
16	.....	1- البضائع العامة
16	.....	2- السلع المستوردة بدون أداء و المعاد تصديرها بعد التحويل
16	.....	3- مشتريات السلع بالموانئ
17	.....	<b>II - الخدمات</b>
17	.....	1- النقل
19	.....	2- الأسفار

20	خدمات الاتصال	-3
20	خدمات التأمين	-4
21	رسوم الامتيازات و التراخيص	-5
21	خدمات أخرى مقدمة للمقاولات	-6
22	الخدمات المقدمة من طرف الإدارات العمومية أو لفائدتها	-7

### **III- الدخل** ..... 22

23	مداخيل الاستثمارات الخاصة	-1
24	دخل الاستثمارات العمومية	-2

### **IV- التحويلات الجارية** ..... 24

25	التحويلات الجارية الخاصة	-1
26	التحويلات الجارية العمومية	-2

### حساب الرأسمال و العمليات المالية ..... 28

#### **I- حساب الرأسمال** ..... 29

#### **II- حساب العمليات المالية** ..... 29

29	العمليات المالية للقطاع الخاص	-1
----	-------------------------------	----

#### أ- الانتماءات التجارية ..... 30

#### ب- الاستثمارات والقروض الخارجية الخاصة ..... 30

30	المداخيل	-1
30	المصاريف	-2

#### ج- الاستثمارات و الديون المغربية الخارج ..... 31

#### د- العملة والودائع ..... 31

31	العمليات المالية للقطاع العام	-2
----	-------------------------------	----

### الفارق الإحصائي ..... 32

32	الرصيد النهائي لميزان الأداءات و تطور الموجودات الخارجية	
----	----------------------------------------------------------	--

## منهجية إعداد ميزان الأداءات

## منهجية إعداد ميزان الأداءات

إلى حدود سنة 1994 ، كانت منهجية إعداد ميزان أداءات المملكة المغربية معتمدة على معايير الطبعة الرابعة لدليل ميزان الأداءات لصندوق النقد الدولي. منذ سنة 1995 ، وفي إطار الجهود المبذولة من أجل ملاءمة إحصاءات المبادلات الخارجية مع المعايير الدولية الجديدة الجاري بها العمل أصبحت المنهجية المعتمدة في هذا الصدد تركز على توصيات الطبعة الخامسة للدليل الصادرة سنة 1993.

يتميز ميزان الأداءات للمملكة المغربية بالخصائص التالية:

1- على عكس ما توحى به التسمية المعتمدة، فإن ميزان الأداءات لا يسجل الأداءات بين المقيمين وغير المقيمين فحسب، بل يعتمد جميع المعاملات سواء كان هناك أداء أم لا أو أن هذا الأداء تم تأجيله من فترة لأخرى. فلذلك يمكن تسميته ميزان المعاملات بصفة إجمالية.

2- طبقا لدليل ميزان الأداءات فإن تسجيل المعاملات يخضع لمبدأ القيد المزدوج، حيث أن كل معاملة تؤدي إلى قيدين متساويين في القيمة في اتجاهين معاكسين، دائن ومدين. ولاستيعاب هذا المبدأ، تجدر الإشارة إلى أنه طبقا لطريقة التقديم الوطنية، فميزان الأداءات ينقسم إلى شقين: الميزان الأساسي الذي يسجل جميع المعاملات والميزان النقدي الذي يضم الأداءات المتعلقة بهذه المعاملات. مبدئيا، فإن مجموع القيود الدائنة ومجموع القيود المدينة يتساويان فينتج عن ذلك انعدام الرصيد النهائي الصافي وذلك بالأخذ بعين الاعتبار الفارق الإحصائي الناتج عن الإغفال أو الخطأ في بعض البيانات.

و هكذا فإن المعلومات المتعلقة بالشق النقدي تظهر في وضعية الأصول الاحتياطية للنظام البنكي ومعهد الإصدار (البنك المركزي) والتي يتم إعدادها من طرف هذا الأخير.

بعكس هذا، فإن التقديم حسب النموذج الموصى به من قبل الطبعة الخامسة لدليل صندوق النقد الدولي يدمج التغيير في الأصول الاحتياطية كبنود ضمن الحساب المالي. فيكون الرصيد إذن منعما مع الأخذ بعين الاعتبار الفارق الإحصائي.

ومن جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى أنه إذا لم يترتب على المعاملة أي أداء فإن مقابلها يتم تسجيله في الميزان الأساسي. وتخص هذه المعاملات الأداءات المؤجلة (أو المسبقة)، الهبات على شكل سلع، المساعدة الفنية المجانية، الاستثمارات الممولة بتحويل الديون إلى استثمارات...

إن البيانات اللازمة لإعداد ميزان الأداءات تستقى أساسا من التصريحات البنكية المعدة إثر كل عملية شراء وبيع للعملاء من جهة، و من التصريحات الجمركية عند الاستيراد والتصدير على حد سواء من جهة أخرى. و يتم تكملة هذه البيانات بالمعلومات الإحصائية التي يتم الإدلاء بها بصفة منتظمة من لدن مختلف المؤسسات العامة أو الخاصة.

## التصنيف العام لحساب ميزان الأداءات

يقدم ميزان الأداءات بناء على توصيات الطبعة الخامسة لدليل صندوق النقد الدولي في حسابين رئيسيين : حساب المعاملات الجارية وحساب الرأسمال و العمليات المالية.

### حساب المعاملات الجارية

يشمل هذا الحساب جميع العمليات المتعلقة بالقيم الاقتصادية – دون الأصول المالية– والتحويلات بدون مقابل. و ينقسم إلى أربعة أجزاء: السلع، الخدمات، الدخل والتحويلات الجارية.

#### I- السلع

تشمل هذه الفئة العمليات المتعلقة بتبادل السلع بين المغرب والخارج سواء أكان هناك تفويت للملكية أم لا. و يتم التمييز هنا بين ثلاثة أنواع من المعاملات: البضائع العامة، السلع المستوردة بدون أداء والمعاد تصديرها بعد تحويلها وأخيرا السلع المشتراة في الموانئ(المؤن).

#### 1- البضائع العامة

تخص هذه الفئة حركات السلع بين المغرب و الخارج و التي يتم تحديدها من خلال التصريحات الجمركية طبقا للمعايير المعمول بها على الصعيد الدولي. و هكذا يتم تسجيل الصادرات والواردات في ميزان الأداءات على أساس قيمة البيع التي لا تتضمن تكاليف النقل و الشحن (FOB : تسليم ظهر السفينة) عكس منهجية الأمم المتحدة حول التبادل التجاري حيث أن الواردات تقيم بسعر يشمل تكاليف هذه البضائع و كذا التأمين و الشحن المتعلقة بها (CIF : تكاليف، تأمين و شحن). المرور من القيمة CIF إلى القيمة FOB بالنسبة للواردات يتم على أساس معامل متوسط تم تحديده انطلاقا من نتائج بحوث(enquêtes) أنجزت لهذا الغرض، و قد حدد هذا المعامل حاليا في 8%.

تجدر الإشارة هنا إلى أن العمليات التجارية يتم تسجيلها حين مرور البضائع بالمكاتب الجمركية دون الأخذ بعين الاعتبار طرق الأداء المتعلقة بها. لذا، فالواردات تشمل كذلك الهبات والمنح والمشتريات التي أدي ثمنها فورا أو تلك التي استفادت من تسهيلات في الأداء.

## 2- السلع المستوردة بدون أداء والمعاد تصديرها بعد التحويل

إن فئة السلع المستوردة بدون أداء والمعاد تصديرها بعد التحويل تشمل المعاملات المنجزة في إطار النظام الجمركي للقبول المؤقت بدون أداء. هذه المعاملات التي كانت تدرج في الخدمات سابقا في حدود قيمة التحويل فقط (travaux à façon) تسجل حاليا على أساس إجمالي قبل وبعد التحويل.

## 3- السلع المقتناة في الموانئ

وفي الأخير، فإن فئة السلع المقتناة في الموانئ (المغربية) تشمل المشتريات المنجزة من طرف شركات النقل الأجنبية للسلع المغربية (مداخيل) ومقتنيات البواخر المغربية للسلع الأجنبية (مصاريف).

## II- الخدمات

في إطار الطريقة الجديدة لتقديم ميزان الأداءات، تم إعادة النظر في تصنيف الخدمات ليلائم التطورات التي عرفت المبادلات الدولية في هذا الصدد، فأصبح التصنيف مفصلا أكثر من ذي قبل.

و هكذا فالتعديلات التي طرأت في هذا المجال تخص من جهة، المداخيل المتعلقة بتحويل السلع المستوردة بدون أداء التي يتم تسجيلها ضمن المعاملات المتعلقة بالسلع. كما أن مداخيل الاستثمارات تم إدراجها ضمن بند المداخيل عوض تقييدها كأحد عناصر الخدمات.

وهكذا يحتوي ميزان الأداءات للمغرب على سبعة بنود للخدمات:

- 1- النقل.
- 2- الأسفار.
- 3- خدمات الاتصال.
- 4- خدمات التأمين.
- 5- رسوم الامتياز والتراخيص.
- 6- أنواع أخرى من خدمات المقاولات.
- 7- خدمات حكومية (غير مدرجة في أماكن أخرى).

### 1- النقل

إن الطريقة الجديدة لتقديم ميزان الأداءات مكنت من جمع البندين المتعلقين ب " نفقات النقل والتأمين " و " عمليات نقل أخرى " في بند واحد يسمى " النقل ". أما التأمين فقد حظي ببند منفرد.

يسجل ضمن هذه الفئة (النقل)، في جانب المداخل والمصاريف جميع الأداءات المتعلقة بنقل البضائع و الركاب والأمتعة (النقل البحري و الجوي والأرضي). كما تضم هذه الفئة أيضا المصاريف التي تقوم بها الشركات الوطنية في الخارج والمتعلقة بالتمويل و كذا رسوم الموانئ والمطارات، الإصلاحات والصيانة، ترحيل الأثاث، إلخ .

## 2- - الأسفار

إن طريقة تسجيل عمليات الأسفار لم يطرأ عليها أي تغيير في الطبعة الخامسة بالمقارنة مع سابقتها. يشتمل هذا البند على مداخل الأسفار والتي تهم السلع والخدمات المقدمة من طرف الاقتصاد المغربي للمسافرين الغير المقيمين خلال الأسفار السياحية. أما من جانب المصاريف فتسجل الخدمات المقدمة من طرف الاقتصاديات الأجنبية للمسافرين المقيمين والمتعلقة بالأسفار السياحية، التداريب، الدراسة بالخارج، الحج والعمرة، الأسفار المهنية (من أجل الأعمال) و التطبيب... الخ.

كما تشتمل المداخل أيضا على جزء من الأموال التي يجلبها المغاربة القاطنون بالخارج على شكل أوراق بنكية أجنبية و التي تخصص لتغطية مصاريف الإقامة بالمغرب.

## 3- خدمات الاتصال

تم تعيين بند خاص لهذه المعاملات تسجل فيه المصاريف والمداخل المتعلقة بخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية وخدمات البريد وحمل الرسائل.

## 4- خدمات التأمين

يسجل هذا البند جميع الأداءات المتعلقة بعمليات التأمين سواء تعلق الأمر بالسلع أو غيرها (تأمينات، إعادة التأمين، تعويضات... الخ)

## 5- رسوم الامتياز والترخيص

يغطي هذا البند التدفقات المتعلقة باستعمال الأصول غير المادية والغير المالية وحقوق الملكية. يتعلق الأمر هنا بمداخل الملكية الفكرية خاصة منها حقوق استعمال التراخيص، الواجبات السنوية وتلك التي تتعلق بالإذاعة والتلفزة. و منذ سنة 2000، أصبح هذا البند يسجل كذلك عمليات المساعدة التقنية.

## 6- أنواع أخرى من الخدمات المسداة للمقاولات

تسجل تحت هذا البند على مستوى المصاريف خدمات متعددة مقدمة من طرف غير المقيمين للشركات المقيمة والغير المدرجة في بنود أخرى. كما يسجل في هذا الإطار معاملات الخدمات المتعلقة بالتجارة الخارجية مثل العمولات ، مصاريف الوكالة التجارية، الرسوم البنكية، تكاليف الإشهار وجميع المصاريف المنجزة من طرف مصدري السلع والخدمات المؤداة عن طريق حساباتهم بالدرهم القابل للتحويل.

أما بالنسبة للمداخل، فإن البند يسجل بالأساس مصاريف تسيير الوكالات التجارية الأجنبية والخدمات المختلفة.

## 7- خدمات حكومية غير مدرجة في أماكن أخرى

يسجل هذا البند المعاملات المنجزة من طرف الإدارات العمومية المتعلقة بالخدمات الغير المدرجة في بنود أخرى . و من بين هذه المعاملات، نجد تلك التي تتعلق بالهيئات الدبلوماسية والمؤسسات الحكومية الأجنبية الأخرى المعتمدة بالمغرب. بالمقابل تشتمل المداخيل، التكاليف المؤداة إلى الإدارات العمومية المغربية.

### -III- الدخل

إن المداخيل التي كانت تعد ضمن الخدمات في طريقة التقديم السابقة تقيد الآن في فئة خاصة بها وذلك من أجل إبراز نفقات و مداخيل عوامل الإنتاج. و تضم هذه الفئة عائدات الاستثمارات والديون الخاصة بما في ذلك العائدات المعاد استثمارها في المغرب من جهة وفوائد الدين الخارجي للقطاع العمومي من جهة أخرى.

### -IV- التحويلات الجارية

هذه الفئة لم يطرأ عليها أي تغيير ما عدا الجانب الذي يتعلق بتحويلات المهاجرين المغادرين بصفة نهائية لاقتصاد ما تجاه اقتصاد آخر بحيث يتم إدراجها ضمن حساب الرأسمال.

لذا فإن المداخيل المسجلة في هذه الفئة تتكون من تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج والتحويلات بدون مقابل المحصل عليها من طرف القطاع العام أو الخاص. أما بالنسبة للمصاريف فإنها تضم في الأساس التحويلات المنجزة من طرف المقيمين الأجانب برسم ادخاراتهم من الأجور إضافة إلى مساهمتهم على شكل انخراطات في صناديق التقاعد والاحتياط الاجتماعي الخارجية.

## حساب الرأسمال والعمليات المالية

يشتمل هذا الحساب على حساب رأس المال وحساب العمليات المالية.

### I- حساب رأس المال

يشمل هذا الحساب العمليات الرأسمالية والمعاملات على الأصول الغير المالية غير المنتجة. و تتشكل هذه العمليات بالخصوص من تحويلات المهاجرين المغادرين بصفة نهائية لاقتصاد ما و العمليات المتعلقة بإبراء من الدين و كذا المعاملات المتعلقة بالأصول الغير المالية الغير المنتجة، و حقوق الإيجار ( bail ) والأملك العينية كالأراضي.

بالنسبة للطريقة الوطنية لتقديم ميزان الأداءات، فالعمليات المسجلة في هذا الحساب تقتصر فقط على تحويلات المهاجرين برسم المغادرة النهائية و إبراء من الدين لفائدة القطاع العام.

## II- حساب العمليات المالية

يسجل هذا الحساب عمليات الاستثمار المباشر بما في ذلك الأرباح المعاد استثمارها، استثمارات الحافظة (سندات المساهمة، سندات الدين وأدوات السوق النقدية) والاستثمارات الأخرى (الائتمانات التجارية والقروض الطويلة والمتوسطة الأمد).

و طبقا لتوصيات دليل ميزان الأداءات لصندوق النقد الدولي التي تقضي بأن تعتبر القروض بين الشركات المنتسبة كاستثمارات مباشرة فإنه تم إدراج هذا النوع من القروض ضمن الاستثمارات المباشرة. لذا فتضم فئة الاستثمارات المباشرة علاوة على العمليات الخاصة بهذا النوع من الاستثمار، القروض فيما بين الشركات الأجنبية و الشركات المغربية المرتبطة بها (الشركات المنتسبة).

في الطريقة الوطنية لتقديم ميزان الأداءات نفرق بالنسبة لحساب العمليات المالية بين عمليات القطاع الخاص ( الائتمانات التجارية، الاستثمارات والقروض الخاصة) وعمليات القطاع العام (تعبئة و تسديدات أصل الدين العام الخارجي و العمليات مع صندوق النقد الدولي). وفي الأخير، تسجل تغييرات الخصوم الخارجية التي تهم خاصة موجودات الحسابات بالدرهم القابل للتحويل باسم الأجانب أو المغاربة المقيمين بالخارج والحسابات القابلة للتحويل لأجل.

أما بالنسبة لتقديم ميزان الأداءات حسب العناصر الأساسية للطبعة الخامسة لدليل صندوق النقد الدولي، فإنه يصنف العمليات المالية على أساس وظيفي فيميز بين : استثمارات مباشرة، استثمارات الحافظة، استثمارات أخرى والتغيرات في الأصول الاحتياطية. و تقيّد هذه التغيرات بعلامة معاكسة لضمان توازن ميزان الأداءات : فكل تغير سالب يعادله ارتفاع في الأصول والعكس صحيح.

وقد وضعت في الأخير فئة تسمى " بالفارق الإحصائي " وذلك لموازنة ميزان الأداءات.

## نتائج ميزان الأداءات

## ميزان الأداءات سنة 2005

(بملايين الدراهم)

الأرصدة	النفقات	المداخيل	البنود الأساسية
<u>+10 020,2</u>	<u>212 044,1</u>	<u>222 064,3</u>	<b>أ- حساب المعاملات الجارية</b>
<b><u>-72 766,3</u></b>	<b><u>167 591,2</u></b>	<b><u>94 824,9</u></b>	<b>السلع</b>
-83 794,6	148 018,5	64 223,9	البضائع العامة
+10 327,8	19 480,2	29 808,0	السلع المستوردة بدون أداء و المعاد تصديرها بعد التحويل
+700,5	92,5	793,0	مشتریات و بيع السلع بالموانئ
<b><u>+37 764,4</u></b>	<b><u>34 153,1</u></b>	<b><u>71 917,5</u></b>	<b>الخدمات</b>
-2 502,0	14 043,8	11 541,8	النقل
+35 519,6	5 447,4	40 967,0	الأسفار
+2 519,5	391,0	2 910,5	خدمات الإتصالات
-71,7	709,8	638,1	خدمات التأمين
-289,9	402,8	112,9	رسوم الامتياز و التراخيص
+4 483,2	6 580,4	11 063,6	خدمات أخرى مقدمة للمقاوالات
-1 894,3	6 577,9	4 683,6	خدمات مقدمة من طرف الإدارات العمومية أو إليها (غير مدرجة في مكان آخر)
<b><u>-2 737,4</u></b>	<b><u>8 904,0</u></b>	<b><u>6 166,6</u></b>	<b>الدخل</b>
-3 947,5	4 942,6	995,1	دخل الاستثمارات الخاصة
+1 210,1	3 961,4	5 171,5	دخل الاستثمارات و الديون العمومية
<b><u>+47 759,5</u></b>	<b><u>1 395,8</u></b>	<b><u>49 155,3</u></b>	<b>التحويلات الجارية</b>
+2 135,2	330,0	2 465,2	العمومية
+45 624,3	1 065,8	46 690,1	الخاصة
<b><u>+14 515,6</u></b>	<b><u>39 692,2</u></b>	<b><u>54 207,8</u></b>	<b>ب حساب الرأسمال و العمليات المالية</b>
<b><u>-39,8</u></b>	<b><u>42,7</u></b>	<b><u>2,9</u></b>	<b>حساب الرأسمال</b>
-39,8	42,7	2,9	تحويلات رأس المال
<b><u>+14 555,4</u></b>	<b><u>39 649,5</u></b>	<b><u>54 204,9</u></b>	<b>العمليات المالية</b>
<b><u>+16 270,5</u></b>	<b><u>23 157,6</u></b>	<b><u>39 428,1</u></b>	<b>القطاع الخاص</b>
+2 886,7	5 608,6	8 495,3	إتتمانات تجارية
+14 002,0	14 322,8	28 324,8	قروض و إستثمارات أجنبية بالمغرب
-2 321,7	3 226,2	904,5	قروض و إستثمارات مغربية بالخارج
+1 703,5	-	1 703,5	العملة و الودائع
<b><u>-1 715,1</u></b>	<b><u>16 491,9</u></b>	<b><u>14 776,8</u></b>	<b>القطاع العام</b>
-1 715,1	16 491,9	14 776,8	قروض
<b><u>-3 647,7</u></b>	<b><u>3 647,7</u></b>	<b><u>-</u></b>	<b>ج الفارق الإحصائي</b>
<b><u>+20 888,1</u></b>	<b><u>255 384,0</u></b>	<b><u>276 272,1</u></b>	<b>المجموع</b>

## نتائج ميزان الأداءات

-----

حقق ميزان الأداءات برسم سنة 2005 فائضا مهما للسنة الخامسة على التوالي بلغ +20.888,1 مليون درهم مسجلا ارتفاعا بنسبة 24,4 % أو +4.098,1 مليون درهم مقارنة مع الفائض المسجل سنة 2004 أي +16.790 مليون درهم. و تأتي هذه النتيجة في الدرجة الثانية من حيث الأهمية بعد تلك التي حققها ميزان الأداءات سنة 2001 أي 43.491,3 مليون درهم.

و يرجع هذا التحسن المهم إلى التطور الإيجابي لحساب المعاملات الجارية و حساب الرأسمال والعمليات المالية.

### أرصدة ميزان الأداءات

(بملايين الدراهم)

السنوات	2001	2002	2003	2004	2005
الأرصدة	+43.491,3	+7.028,4	+15.732,0	+16.790,0	+20.888,1

سجل **حساب المعاملات الجارية** فائضا بلغ +10.020,2 مليون درهم مقابل +8.551,3 مليون درهم سنة 2004 أي بزيادة بنسبة 17,2 % أو +1.468,9 مليون درهم. كما حقق **حساب الرأسمال و العمليات المالية** تحسنا بنسبة 35,3 % أو +3.783,9 مليون درهم ليصل إلى +14.515,6 مليون درهم مقابل +10.731,7 مليون درهم. و يعزى هذا التحسن المسجل للسنة الثانية على التوالي إلى التراجع الملحوظ لعجز العمليات المالية للقطاع العام إلى -1.715,1 مليون درهم مقابل -10.135,5 مليون درهم و ذلك بوتيرة فاقت انخفاض فائض العمليات المالية للقطاع الخاص : -22,3 % أو -4.667,4 مليون درهم (+16.270,5 مليون درهم مقابل +20.937,4 مليون درهم).

أما تحسن **فائض المعاملات الجارية** فيرجع إلى تحسن الرصيد الموجب لبندى الخدمات و التحويلات الجارية و إلى انخفاض عجز بند "الدخل"، بينما سجلت مبادلات السلع تفاقما في عجزها البنوي للسنة الثالثة على التوالي.

بلغ عجز مبادلات **السلع** 72.766,3 مليون درهم مقابل -57.505,6 مليون درهم متدهورا بذلك بنسبة 26,5 % أو -15.260,7 مليون درهم.

أما فائض مبادلات **الخدمات** فقد تحسن بوتيرة مهمة بلغت 30,6 % أو +8.844,2 مليون درهم : +37.764,4 مليون درهم مقابل +28.920,2 مليون درهم خلال السنة الفارطة.

كما تواصل سنة 2005 تحسن فائض بند **التحويلات الجارية** ليصل إلى 47.759,5 مليون درهم مقابل 43.134,8 مليون درهم أي +10,7 % أو +4.624,7 مليون درهم.

و سجل عجز بند "الدخل"، الذي يتميز بكونه هيكليا و في تراجع مستمر منذ عدة سنوات، انخفاضا مهما بنسبة 54,4 % أو 3.260,7 مليون درهم حيث بلغ -2.737,4 مليون درهم مقابل 5.998,1 مليون درهم.

## ميزان الأداءات

(بملايين الدراهم)

الأرصدة	النفقات	المداخيل	
<u>+10.020,2</u>	<u>212.044,1</u>	<u>222.064,3</u>	أ- <u>حساب المعاملات الجارية</u>
-72.766,3	167.591,2	94.824,9	- السلع
+37.764,4	34.153,1	71.917,5	- الخدمات
-2.737,4	8.904,0	6.166,6	- الدخل
+47.759,5	1.395,8	49.155,3	- التحويلات الجارية
<u>+14.515,6</u>	<u>39.692,2</u>	<u>54.207,8</u>	ب- <u>حساب الرأسمال و العمليات المالية</u>
-39,8	42,7	2,9	- حساب رأس المال
+16.270,5	23.157,6	39.428,1	- العمليات المالية للقطاع الخاص
-1.715,1	16.491,9	14.776,8	- العمليات المالية للقطاع العام
<u>-3.647,7</u>	<u>3.647,7</u>	-	ج- <u>التفاوت الإحصائي</u>
<u>+20.888,1</u>	<u>255.384,0</u>	<u>276.272,1</u>	د- <u>رصيد ميزان الأداءات</u>

إجمالا و مع اعتبار التفاوت الإحصائي، سجل ميزان الأداءات في متم سنة 2005 فائضا قدره 20.888,1 مليون درهم مقابل 16.790+ مليون درهم. و تجدر الإشارة هنا إلى أن تحديد فائض ميزان الأداءات يأخذ بعين الاعتبار تأثير تغير سعر صرف العملات التي تشكل الاحتياطي الخارجي لمعهد الإصدار.

## حساب المعاملات الجارية

حقق حساب المعاملات الجارية فائضا بلغ 10.020,2 مليون درهم مقابل 8.551,3+ مليون درهم سنة 2004، أي بزيادة بنسبة 17,2 % أو 1.468,9+ مليون درهم.

وبالرغم من أهمية هذا الفائض، فإنه يبقى دون النتائج المسجلة خلال الفترة الممتدة من 2001 إلى 2003.

و يرجع هذا التحسن إلى ازدياد المداخيل بنسبة 13,1 % أو 25.691,2 مليون درهم (222.064,3 مليون درهم مقابل 196.373,1 مليون درهم) بوتيرة أكبر من ارتفاع المصاريف : 12,9+ % أو 24.222,3 مليون درهم (212.044,1 مليون درهم مقابل 187.821,8 مليون درهم).

و يعزى تحسن المداخيل إلى نمو إيرادات السلع (7,9 % )، الخدمات (20,9 %)، الدخل (37,4 %) و التحويلات الجارية (10,5 %).

### تطور المداخيل الجارية

(بملايين الدراهم)

التغيرات		2005	2004	بنود
%	مليون درهم			
+7,9	+6.924,4	94.824,9	87.900,5	السلع
+20,9	+12.437,8	71.917,5	59.479,7	الخدمات
+37,4	+1.678,1	6.166,6	4.488,5	الدخل
+10,5	+4.650,9	49.155,3	44.504,4	التحويلات الجارية
<b>+13,1</b>	<b>+25.691,2</b>	<b>222.064,3</b>	<b>196.373,1</b>	<b>المجموع</b>

أما ارتفاع المصاريف، فمرده إلى ارتفاع النفقات برسم السلع (15,3 %) و الخدمات (11,8 %)، بينما انخفضت مصاريف الدخل بنسبة 15,1 %.

### تطور المصاريف الجارية

(بملايين الدراهم)

التغيرات		2005	2004	بنود
%	مليون درهم			
+15,3	+22.185,1	167.591,2	145.406,1	السلع
+11,8	+3.593,6	34.153,1	30.559,5	الخدمات
-15,1	-1.582,6	8.904,0	10.486,6	الدخل
+1,9	+26,2	1.395,8	1.369,6	التحويلات الجارية
<b>+12,9</b>	<b>+24.222,3</b>	<b>212.044,1</b>	<b>187.821,8</b>	<b>المجموع</b>

## I- السلع

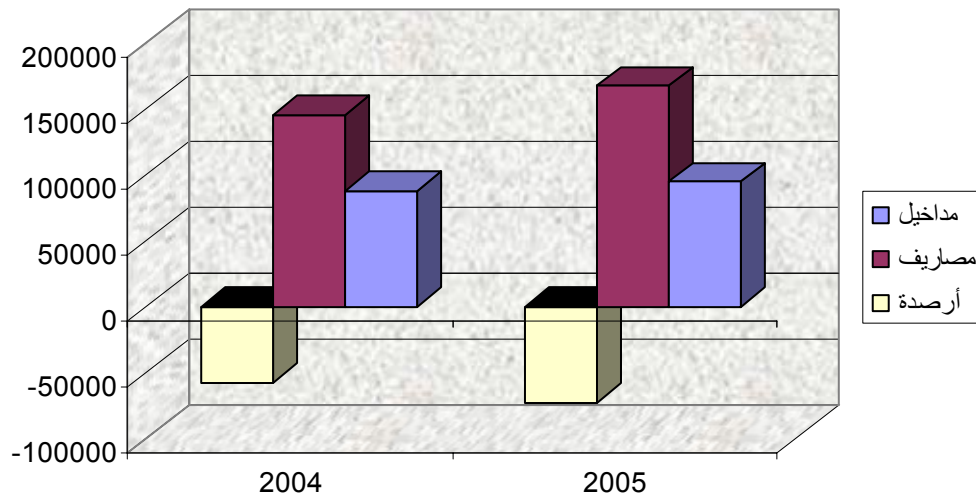
تفاقم عجز مبادلات السلع – التي تحسب بدون إدراج تكاليف النقل و التأمين (FOB) – خلال سنة 2005 بنسبة 26,5 % أو 15.260,7 مليون درهم حيث وصل إلى 72.766,3 مليون درهم مقابل 57.505,6 مليون درهم سنة 2004.

وترجع هذه النتيجة بالأساس إلى العجز المسجل على مستوى البضائع العامة الذي تدهور بنسبة 20,4 % أو 14.226,2 مليون درهم : 83.794,6 مليون درهم مقابل 69.568,4 مليون درهم. كما عرف فائض بند "السلع المستوردة بدون أداء و المعاد تصديرها بعد التحويل" انخفاضا للسنة الثانية على التوالي بلغ 10,7 % أو 1.234,3 مليون درهم (+10.327,8 مليون درهم مقابل +11.562,1 مليون درهم).

### نتائج المعاملات برسم السلع

(بملايين الدرهم)

2005			2004			
أرصدة	مصاريق	مداخيل	أرصدة	مصاريق	مداخيل	
-83.794,6	148.018,5	64.223,9	-69.568,4	126.452,9	56.884,5	- البضائع العامة - السلع المستوردة بدون أداء و المعاد تصديرها بعد التحويل - مشتريات السلع بالموائى
+10.327,8	19.480,2	29.808,0	+11.562,1	18.906,9	30.469,0	
+700,5	92,5	793,0	+500,7	46,3	547,0	
<b>-72.766,3</b>	<b>167.591,2</b>	<b>94.824,9</b>	<b>-57.505,6</b>	<b>145.406,1</b>	<b>87.900,5</b>	<b>المجموع</b>



## 1- البضائع العامة

في متم سنة 2005، تفاقم الرصيد السالب لبند البضائع العامة إلى 83.794,6 مليون درهم مقابل 69.568,4- مليون درهم مسجلا بذلك تدهورا بنسبة 20,4 % أو 14.226,2 مليون درهم.

و تعزى هذه النتيجة المسجلة بالرغم من التحسن العام للصادرات : +12,9 % أو +7.339,4 مليون درهم (64.223,9 مليون درهم مقابل 56.884,5 مليون درهم)، إلى الارتفاع الأكبر للواردات : +17,1 % أو +21.565,6 مليون درهم (148.018,5 مليون درهم مقابل 126.452,9 مليون درهم).

## 2- السلع المستوردة بدون أداء و المعاد تصديرها بعد التحويل

يسجل تحت هذا البند من جهة المصاريف، السلع المستوردة في إطار النظام الجمركي **للقبول المؤقت للإتقان الفعال بدون أداء.** و في جانب المداخل، تقيد السلع المعاد تصديرها في إطار هذا النظام.

تحتسب هذه السلع المعاد تصديرها على أساس إجمالي و ذلك بالأخذ بعين الاعتبار المواد المستوردة المستخدمة في صناعة هذه السلع علاوة على القيمة المضافة المنجزة بالمغرب.

تراجع للسنة الثانية على التوالي فائض هذا البند إلى 10.327,8 مليون درهم مقابل 11.562,1 مليون درهم سنة 2004 مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 10,7 % أو 1.234,3- مليون درهم.

و يرجع هذا الانخفاض إلى تراجع قيمة السلع المعاد تصديرها بنسبة 2,2 % أو 661- مليون درهم : 29.808 مليون درهم مقابل 30.469 مليون درهم و إلى ارتفاع الواردات المحققة في إطار هذا النظام بنسبة 3 % أو +573,3 مليون درهم : 19.480,2 مليون درهم مقابل 18.906,9 مليون درهم.

## 3- مشتريات السلع بالموائى

تقيد تحت هذا البند في جانب المداخل، البضائع المغربية المقتناة من طرف البواخر الأجنبية في الموائى المغربية، و في جانب المصاريف تسجل البضائع الأجنبية المشتراة بالمغرب من طرف البواخر المغربية.

سجل فائض هذا البند، خلال سنة 2005، تحسنا بنسبة 39,9 % أو +199,8 مليون درهم حيث وصل إلى 700,5 مليون درهم مقابل 500,7 مليون درهم.

عرفت المداخل المتعلقة بهذا البند تحسنا بنسبة 45% أو +246 مليون درهم (793 مليون درهم مقابل 547 مليون درهم). كما تزايدت المصاريف ب 46,2 مليون درهم : 92,5 مليون درهم مقابل 46,3 مليون درهم

## II- الخدمات

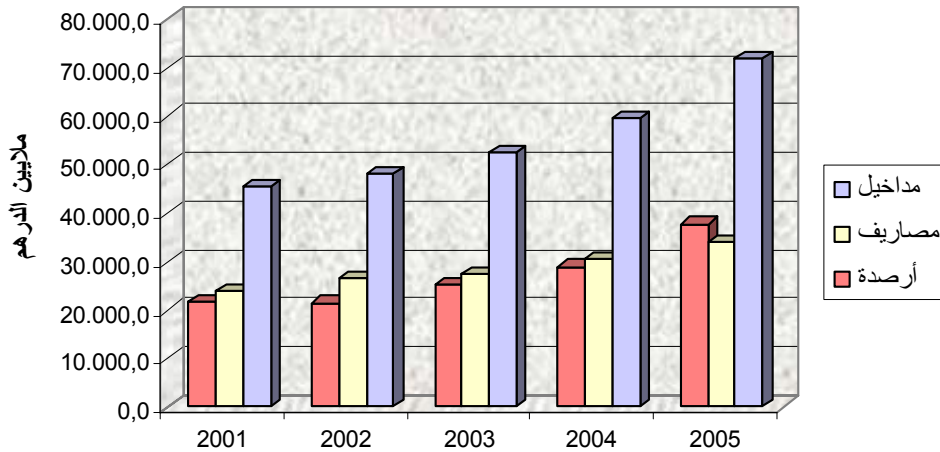
سجل فائض بند الخدمات سنة 2005 تحسنا ملحوظا بلغ 30,6 % أو +8.844,2 مليون درهم ليتحدد هذا الرصيد في 37.764,4 مليون درهم مقابل 28.920,2 مليون درهم. وقد أمكن تحقيق هذا التحسن المسجل للسنة الثالثة على التوالي بفضل تزايد المداخل : 20,9 % أو +12.437,8 مليون درهم بوتيرة تفوق ارتفاع المصاريف أي +11,8 % أو +3.593,6 مليون درهم.

### نتائج معاملات الخدمات

(بملايين الدرهم)

السنوات	مداخيل	مصاريف	أرصدة
2001	45.539,9	23.945,6	+21.594,3
2002	48.048,1	26.596,4	+21.451,7
2003	52.412,5	27.360,0	+25.052,5
2004	59.479,7	30.559,5	+28.920,2
2005	71.917,5	34.153,1	+37.764,4

### نتائج معاملات الخدمات



### 1- النقل

تأتي عمليات النقل في المرتبة الثانية بعد الأسفار من حيث حجم المبادلات التي تسجلها من سنة إلى أخرى. كما تتميز بعجز هيكلي و ذلك نظرا لمستوى المصاريف الذي يفوق المداخل.

بعد أن سجلت عمليات النقل تدهورا سنتي 2003 و 2004، حقق عجز هذا البند سنة 2005 تراجعاً بنسبة 19,1 % أو 589,8 مليون درهم ليصل إلى -2.502 مليون درهم مقابل 3.091,8 مليون درهم في السنة الفارطة.

و قد تم تحقيق هذا التطور الإيجابي بفضل تحسن المداخل : +27 % أو +2.452,2 مليون درهم (+11.541,8 مليون درهم مقابل 9.089,6 مليون درهم) فاق ارتفاع المصاريف أي +15,3 % أو +1.862,4 مليون درهم (14.043,8 مليون درهم مقابل 12.181,4 مليون درهم).

### توزيع عمليات النقل حسب الوسيلة المستعملة

(بملايين الدرهم)

2005			2004			
الأرصدة	المصاريف	المداخل	الأرصدة	المصاريف	المداخل	
-5.531,6	9.305,4	3.773,8	-4.801,5	7.933,5	3.132,0	- النقل البحري
+2.993,8	4.034,7	7.028,5	+1.724,8	3.735,0	5.459,8	- النقل الجوي
+35,8	703,7	739,5	-15,1	512,9	497,8	- النقل البري (الطريقي و السككي)
<b>-2.502,0</b>	<b>14.043,8</b>	<b>11.541,8</b>	<b>-3.091,8</b>	<b>12.181,4</b>	<b>9.089,6</b>	<b>المجموع</b>

يوضح هذا الجدول تفاقم عجز عمليات النقل البحري بنسبة 15,2 % أو -730,1 مليون درهم (-5.531,6 مليون درهم مقابل -4.801,5 مليون درهم)، بينما تحسن بشكل ملحوظ فائض عمليات النقل الجوي حيث بلغ 2.993,8 مليون درهم مقابل +1.724,8 مليون درهم أي بزيادة بنسبة 73,6 % أو +1.269 مليون درهم.

أما فيما يخص عمليات النقل البري الذي يشمل النقل الطريقي و السككي و التي تظل نسبياً ضعيفة بالمقارنة مع باقي أصناف النقل سواء تعلق الأمر بمجموع مبادلاتها أو بالأرصدة التي تسجلها من سنة لأخرى، فقد أفرزت فائضا بلغ 35,8 مليون درهم مقابل -15,1 مليون درهم سنة 2004.

### توزيع عمليات النقل حسب الطبيعة

(بملايين الدرهم)

التغيرات		2005	2004	
%	مليون درهم			
				<b>نقل البضائع</b>
+19,2	+694,0	4.304,8	3.610,8	مداخل
+15,2	+1.401,9	10.596,3	9.194,4	مصاريف
+12,7	+707,9	-6.291,5	-5.583,6	أرصدة
				<b>نقل المسافرين</b>
+32,1	+1.758,2	7.237,0	5.478,8	مداخل
+15,4	+460,5	3.447,5	2.987,0	مصاريف
+52,1	+1.297,7	+3.789,5	+2.491,8	أرصدة

من جهة المداخل، يظهر التوزيع حسب الطبيعة أهمية نقل المسافرين حيث وصلت حصته إلى 62,7 % في مجموع المداخل مقابل 60,3 % سنة 2004. و بالمقابل انخفضت حصة نقل البضائع إلى 37,3 % مقابل 39,7 % السنة الفارطة.

أما المصاريف فتتميز بهيمنة نقل البضائع حيث استقرت نسبته سنة 2005 في 75,5 %، كما استقرت نسبة نقل المسافرين في 24,5 %.

يبين توزيع رصيد عمليات النقل عجزا على مستوى نقل البضائع بلغ 6.291,5- مليون درهم مقابل 5.583,6- مليون درهم، مسجلا بذلك تفاقما بنسبة 12,7 % أو 707,9 مليون درهم. و يعود هذا التفاقم إلى ارتفاع المصاريف بنسبة 15,2 % أو 1.401,9+ (10.596,3 مليون درهم مقابل 9.194,4 مليون درهم) أي بحجم أكبر من تقدم المداخل أي 19,2 % أو 694+ مليون درهم (4.304,8 مليون درهم مقابل 3.610,8 مليون درهم).

و على النقيض من ذلك، أسفرت عمليات نقل المسافرين عن فائض بلغ 3.789,5 مليون درهم مقابل 2.491,8 مليون درهم أي بتحسن ملموس وصلت نسبته إلى 52,1 % أو 1.297,7+ مليون درهم.

و قد تم تحقيق هذا التحسن بفضل ازدياد المداخل بنسبة 32,1 % أو 1.758,2+ مليون درهم (7.237 مليون درهم مقابل 5.478,8 مليون درهم) التي فاقت ارتفاع المصاريف أي 15,4+ % أو 460,5+ مليون درهم (3.447,5 مليون درهم مقابل 2.987 مليون درهم).

## 2- الأسفار

يتأكد سنة بعد أخرى دور بند الأسفار كأحد أهم الموارد لتمويل ميزان الأداءات حيث يحقق باستمرار فائضا هيكليا يزداد مستواه مع الزمن.

و قد سجل فائض هذا البند خلال سنة 2005 نموا هاما بلغت نسبته 19,5 % أو 5.804,1+ مليون درهم ليصل إلى 35.519,6+ مليون درهم مقابل 29.715,5+ مليون درهم سنة 2004.

و يعزى هذا التطور الهام بالأساس إلى ارتفاع المداخل بنسبة 17,7 % أو 6.173,2+ مليون درهم : 40.967+ مليون درهم مقابل 34.793,8+ مليون درهم. أما فيما يخص المصاريف التي تتسم بضعفها بالمقارنة مع المداخل، فقد ارتفعت بنسبة 7,3 % أو 369,1+ مليون درهم لتبلغ 5.447,4 مليون درهم مقابل 5.078,3 مليون درهم.

و تجدر الإشارة في الأخير إلى أن الفائض المسجل سنة 2005 يتعدى بنسبة 46,1 % أو 11.208,3+ مليون درهم معدل أرصدة الفترة الممتدة من 2000 إلى 2004 أي 24.311,3 مليون درهم، مما يؤكد الأهمية المتصاعدة لهذا البند داخل ميزان الأداءات.

## ميزان عمليات الأسفار

(بملايين الدرهم)

التغيرات		السنوات		
%	مليون درهم	2005	2004	
<b>+17,7</b>	<b>+6.173,2</b>	<b>40.967,0</b>	<b>34.793,8</b>	<b>مداخيل</b>
+10,8	+2.387,1	24.423,2	22.036,1	أوراق نقدية
+29,7	+3.786,1	16.543,8	12.757,7	تحويلات بنكية
<b>+7,3</b>	<b>+369,1</b>	<b>5.447,4</b>	<b>5.078,3</b>	<b>مصاريف</b>
+4,7	+144,1	3.188,0	3.043,9	أوراق نقدية
+10,9	+222,1	2.254,6	2.032,5	تحويلات بنكية
-	+2,9	4,8	1,9	تحويلات بريدية
<b>+19,5</b>	<b>+5.804,1</b>	<b>+35.519,6</b>	<b>+29.715,5</b>	<b>أرصدة</b>

### 3- خدمات الاتصال

سجل فائض خدمات الإتصال انخفاضا بنسبة 2,9 % أو 74,5- مليون درهم ليصل إلى 2.519,5+ مليون درهم مقابل 2.594+ مليون درهم في السنة الفارطة.

و يرجع هذا الانخفاض إلى تراجع المداخيل بنسبة 3,7 % أو 111- مليون درهم (2.910,5 مليون درهم مقابل 3.021,5 مليون درهم). أما المصاريف التي تظل ضعيفة بالمقارنة مع المداخيل، فقد تراجعت إلى 391 مليون درهم مقابل 427,5 مليون درهم أي 36,5- مليون درهم.

### 4- خدمات التأمين

تسجل بهذا البند كل الأداءات التي تتم بين الاقتصاد الوطني و الخارج و المتعلقة بعمليات التأمين، إعادة التأمين، و كذلك التعويضات المستخلصة أو المدفوعة.

بعد الأرصدة الموجبة المسجلة خلال السنتين الفارطتين، أفرز بند عمليات التأمين سنة 2005 رصيذا سالباً قدره 71,7 مليون درهم مقابل 113+ مليون درهم سنة 2004.

و تراجع هاته النتيجة إلى تراجع المداخيل بنسبة 23,7 % أو 198,3- مليون درهم : 638,1 مليون درهم مقابل 836,4 مليون درهم. أما المصاريف فقد ظلت شبه مستقرة: 709,8 مليون درهم مقابل 723,4 مليون درهم.

## ميزان عمليات التأمين

(بملايين الدرهم)

التغيرات		2005	2004	
%	مليون درهم			
-23,7	-198,3	638,1	836,4	<b>مداخيل</b>
-1,9	-13,6	709,8	723,4	<b>مصاريف</b>
-	<b>-184,7</b>	<b>-71,7</b>	<b>+113,0</b>	<b>أرصدة</b>

## 5- رسوم الامتيازات و التراخيص

تسجل تحت هذا البند الخدمات المتعلقة باكتراء الامتيازات و التراخيص و كذا الرسوم الخاصة بالسينما و التلفزيون. و يتميز هذا البند ببنيوية عجز رصيده بالنظر لأهمية التحويلات مقارنة مع المداخل.

و هكذا، ارتفعت التحويلات المتعلقة برسوم الامتيازات و التراخيص بنسبة 23,9 % أو +77,7 مليون درهم لتصل إلى 402,8 مليون درهم مقابل 325,1 مليون درهم.

### مصاريف برسم رسوم الامتيازات و التراخيص

(بملايين الدرهم)

التغيرات		2005	2004	
%	مليون درهم			
+77,8	+85,0	194,3	109,3	امتيازات و تراخيص
-15,4	-5,9	32,4	38,3	رسوم سينمائية
-0,8	-1,4	176,1	177,5	إذاعة و تلفزيون
<b>+23,9</b>	<b>+77,7</b>	<b>402,8</b>	<b>325,1</b>	<b>المجموع</b>

أما المداخل التي تتكون أساسا من مصاريف تصوير الأفلام الأجنبية داخل المغرب، فقد تقلصت إلى 112,9 مليون درهم مقابل 143,9 مليون درهم سنة 2004 مسجلة بذلك تراجع قدره 31 مليون درهم. و نتيجة لهذه التطورات، تفاقم عجز هذا البند بما قدره 108,7 مليون درهم حيث بلغ -289,9 مليون درهم مقابل -181,2 مليون درهم سنة 2004.

## 6- خدمات أخرى مقدمة للمقاولات

تسجل تحت هذا البند الخدمات المقدمة من أو إلى المقاولات المغربية و التي لم يتم إدراجها ضمن البنود الأخرى للخدمات. و تدرج في هذا البند على الخصوص الخدمات المتعلقة بالتجارة الخارجية (عمولات، مصاريف تابعة...)، الخدمات البنكية، التحويلات المتعلقة بالمساعدات التقنية الخاصة التي أصبحت تسجل في هذا البند منذ سنة 2002 و التحويلات التي يقوم بها مصدر السلع و الخدمات انطلاقا من الحسابات القابلة للتحويل من أجل إنعاش الصادرات.

بعد أن كان يتسم برصيد سالب قبل سنة 2003، أصبح هذا البند يسجل منذ هذه السنة أرصدة فائضية في ازدياد مضطرد. و قد أمكن تحقيق هذا التغيير بفضل التطور الملحوظ للمداخل الناجمة عن مصاريف تسيير التمثيليات التجارية الأجنبية المتواجدة بالمغرب و الأخرى المحصلة بمناسبة إنتاج الأفلام السينمائية الأجنبية بالمغرب.

و هكذا أفرز هذا البند سنة 2005 فائضا قدره 4.483,2 مليون درهم مقابل 1.909,1 مليون درهم خلال السنة الفارطة مسجلا بذلك ارتفاعا مهما قدره +2.574,1 مليون درهم.

و قد تم تحقيق هذه الطفرة بفضل ازدياد المداخيل بنسبة 38,2 % أو 3.057,2 مليون درهم (11.063,6 مليون درهم مقابل 8006,4 مليون درهم) بوتيرة تفوق ارتفاع المصاريف : 7,9 % أو +483,1 مليون درهم (6.580,4 مليون درهم مقابل 6.097,3 مليون درهم).

و يرجع هذا الازدياد في المداخيل بالأساس إلى المداخيل الناجمة عن مصاريف تسيير التمثيليات التجارية الأجنبية بالمغرب و الخدمات الأخرى المكونة أساسا من مصاريف إنتاج الأفلام السينمائية الأجنبية بالمغرب و الخدمات المقدمة من طرف الفاعلين في ميدان الاتصالات و المقيمين بالمغرب لفائدة غير المقيمين. و أما المصاريف، فتتشكل في غالبيتها من التحويلات برسم المساعدة الفنية الخاصة و الأخرى التي يقوم بها المصدرون انطلاقا من حساباتهم بالدرهم القابل للتحويل.

### مداخيل برسم الخدمات الأخرى المقدمة للمقاومات

(بملايين الدرهم)

التغيرات		2005	2004	
%	مليون درهم			
+2,2	+30,4	1.401,9	1.371,5	مصاريف تسيير التمثيليات
-3,8	-11,9	298,7	310,6	عمولات التمثيل
-5,9	-0,9	14,3	15,2	المصاريف التابعة
-2,2	-1,4	61,4	62,8	المساعدة الفنية الخاصة
+48,7	+3.041,0	9.287,3	6.246,3	خدمات أخرى
<b>+38,2</b>	<b>+3.057,2</b>	<b>11.063,6</b>	<b>8.006,4</b>	<b>المجموع</b>

### 7- الخدمات المقدمة من طرف الإدارات العمومية أو لفائدتها (الغير مدرجة في مكان آخر)

يسجل في هذا البند، مداخيل و مصاريف السفارات و القنصليات المغربية بالخارج و الخارجية بالمغرب و كذا مصاريف المنظمات الدولية،...

و قد سجل الرصيد السلبي لهذا البند خلال سنة 2005 انخفاضا بنسبة 11,4 % أو 244,1 مليون درهم ليصل إلى -1.894,3 مليون درهم مقابل -2.138,4 مليون درهم.

### III- الدخل

يسجل هذا البند المداخيل المحصلة أو المؤداة كدخل للاستثمار. على أن مصطلح الاستثمارات يؤخذ هنا بمعناه الواسع ليشمل جميع الأصول و الالتزامات المالية الخارجية سواء تعلق الأمر بالاستثمارات المباشرة، استثمارات الحافظة (أسهم الشركات و السندات)، السلفات أو الإقتراضات الغير مجسدة بسند. و يتميز بند "المداخيل" بينوية رصيده السلبي من جهة و ذلك بالنظر إلى أهمية الالتزامات المالية للمغرب بالمقارنة مع الأصول المالية الخارجية و بالمنحى الانخفاضي الملاحظ منذ عدة سنوات لهذا الرصيد السلبي، من جهة أخرى.

و هكذا فقد تراجع الرصيد السلبي لهذا البند من 9.184- مليون درهم سنة 2000 إلى 2.737,4- مليون درهم سنة 2005. و قد انبثق هذا التطور من جراء توالي انخفاض تسديدات الفوائد برسم الدين العمومي الخارجي و ارتفاع المداخل الخارجية للقطاع العمومي الناتجة عن ازدياد ناتج توظيفات الاحتياطي من العملات الأجنبية (و يفوق هذا الازدياد ارتفاع التحويلات الناتجة عن مداخل الاستثمارات الخارجية المتواجدة بالمغرب).

و قد سجل عجز بند الدخل ترجعا مهما بنسبة 54,4 % أو 3.260,7 مليون درهم ليصل إلى 2.737,4- مليون درهم مقابل 5.998,1- مليون درهم سنة 2004. و يرجع هذا الانخفاض إلى التطورات الإيجابية لمختلف العناصر المكونة لهذا البند.

### 1- مداخل الاستثمارات الخاصة

عرف بند دخل الاستثمارات الخاصة انخفاضا في عجزه بنسبة 29 % أو 1.608,7 مليون درهم حيث وصل إلى 3.947,5- مليون درهم مقابل 5.556,2- مليون درهم. و يعتبر هذا التطور الأول من نوعه بعد مسلسل التدهور في العجز الذي شهده هذا البند خلال السنوات الفارطة قبل أن يستقر سنة 2004.

و يعود هذا الانخفاض بالأساس إلى تراجع التحويلات بنسبة 18,9 % أو 1.148,8- مليون درهم (4.942,6 مليون درهم مقابل 6.091,4 مليون درهم). كما شهدت المداخل التي تظل ضعيفة، ارتفاعا مهما حيث تضاعف حجمها إلى 995,1 مليون درهم مقابل 535,2 مليون درهم.

### عائدات الاستثمارات الخاصة

(بملايين الدرهم)

التغيرات		2005	2004	
%	مليون درهم			
<b>+85,9</b>	<b>+459,9</b>	<b>995,1</b>	<b>535,2</b>	<b>المداخل</b>
+36,4	+50,2	188,0	137,8	أرباح الأسهم المالية
-	+475,5	477,3	1,8	قسيمات القيم المنقولة
+11,0	+32,7	329,5	296,8	فوائد
-99,7	-98,5	0,3	98,8	عائدات رأس المال الأخرى
<b>-18,9</b>	<b>-1.148,8</b>	<b>4.942,6</b>	<b>6.091,4</b>	<b>المصاريف</b>
-24,4	-1.248,9	3.864,5	5.113,4	أرباح الأسهم المالية
-	+192,5	279,0	86,5	قسيمات القيم المنقولة
-8,8	-76,6	796,4	873,0	فوائد
-78,9	-10,1	2,7	12,8	أرباح الاستغلال و الكراء
-100,0	-5,7	0,0	5,7	مصاريف أخرى
<b>+29,0</b>	<b>+1.608,7</b>	<b>-3.947,5</b>	<b>-5.556,2</b>	<b>المجموع</b>

## 2- دخل الاستثمارات العمومية

بعد الانخفاضات المتتالية لعجزه خلال السنوات الفارطة، أفرز بند دخل الاستثمارات العمومية للمرة الأولى فائضا بلغ 1.210,1 مليون درهم مقابل 441,9- مليون درهم سنة 2004 أي بتحسن قدره 1.652+ مليون درهم.

و ترجع هذه النتيجة إلى ارتفاع المداخل (المكونة في مجملها من مداخل توظيفات احتياطي الصرف بالخارج) بنسبة 30,8 % أو 1.218,2+ مليون درهم (5.171,5 مليون درهم مقابل 3.953,3 مليون درهم) و إلى انخفاض الفوائد المؤداة برسم الدين الخارجي بنسبة 9,9 % أو 433,8- مليون درهم (3.961,4 مليون درهم مقابل 4.395,2 مليون درهم).

و يتبين من خلال توزيع نفقات فوائد الدين الخارجي حسب المدينين أهمية تسديدات الخزينة التي بلغت 2.287,4 مليون درهم مقابل 2.662,5 مليون درهم مسجلة انخفاضا بنسبة 14,1 % أو 375,1- مليون درهم.

و على إثر هذا الانخفاض، تراجعت حصة أداءات الخزينة من مجموع المؤدى برسم فوائد الدين الخارجي إلى 57,7 % مقابل 60,6 %.

كما سجلت تحويلات المؤسسات العمومية برسم فوائد الدين الخارجي انخفاضا طفيفا قدره 58,7 مليون درهم لتصل إلى 1.674 مليون درهم مقابل 1.732,7 مليون درهم. أما نسبتها في المجموع فقد ارتفعت إلى 42,3 % مقابل 39,4 % مليون درهم سنة 2004.

## دخل الاستثمارات و الديون الخارجية

(بملايين الدرهم)

التغيرات		2005	2004	
%	مليون درهم			
+30,8	+1.218,2	5.171,5	3.953,3	مداخل
+35,3	+1.320,0	5.062,1	3.742,1	فوائد التوظيفات العامة
-48,2	-101,8	109,4	211,2	أخرى
-9,9	-433,8	3.961,4	4.395,2	مصاريق
-14,1	-375,1	2.287,4	2.662,5	الخزينة
-3,4	-58,7	1.674,0	1.732,7	المؤسسات العمومية
-	+1.652,0	+1.210,1	-441,9	المجموع

## IV- التحويلات الجارية

تتميز التحويلات الجارية بتحقيقها لفائض بنيوي يجعلها تشكل أول مصدر لتمويل ميزان الأداءات.

و قد حقق هذا الفائض سنة 2005 تحسنا للسنة الثالثة على التوالي ليصل إلى ما مجموعه 47.759,5 مليون درهم مقابل 43.134,8 مليون درهم سنة 2004 مسجلا بذلك زيادة بنسبة 10,7 % أو 4.624,7 مليون درهم و ذلك بفضل التطور الإيجابي للتحويلات الجارية الخاصة.

و تتضح أهمية هذا الفائض في كونه يفوق بنسبة 28,6 % أو 10.632,3+ مليون درهم معدل سنوات 2000 إلى 2004 الذي يبلغ 37.127,2+ مليون درهم.

### أرصدة التحويلات الجارية

(بملايين الدرهم)

سنوات	2000	2001	2002	2003	2004	معدل 2004-2000	2005
أرصدة	+26.379,9	+40.183,7	+36.700,2	+39.237,4	+43.134,8	+37.127,2	+47.759,5

### 1- التحويلات الجارية الخاصة

سجل فائض التحويلات الجارية الخاصة سنة 2005 ارتفاعا بنسبة 8,8 % أو 3.706,7+ مليون درهم ليصل إلى 45.624,3 مليون درهم مقابل 41.917,6 مليون درهم.

و قد تأتى تحقيق هذا التحسن، المسجل للسنة الثالثة على التوالي بفضل ازدياد المداخيل الناتجة عن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج التي وصلت إلى 40.737,7 مليون درهم مقابل 37.422,5 مليون درهم في السنة الفارطة أي بزيادة بنسبة 8,9 % أو 3.315,2+ مليون درهم.

أما المصاريف، التي تظل جد ضعيفة مقارنة بالمداخيل، فقد ارتفعت بنسبة 19,2 % أو 171,6+ مليون درهم حيث بلغت 1.065,8 مليون درهم مقابل 894,2 مليون درهم سنة 2004.

### التحويلات الجارية الخاصة

(بملايين الدرهم)

التغيرات	2005		2004		
	مليون درهم	%	مليون درهم	%	
<b>+9,1</b>	<b>+3.878,3</b>	<b>46.690,1</b>	<b>42.811,8</b>		<b>مداخيل</b>
+8,9	+3.315,2	40.737,7	37.422,5		إدخارات من الدخل (تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج)
+4,9	+205,0	4.399,5	4.194,5		معاشات
+30,0	+358,1	1.552,9	1.194,8		أخرى
<b>+19,2</b>	<b>+171,6</b>	<b>1.065,8</b>	<b>894,2</b>		<b>مصاريف</b>
+4,6	+13,8	311,1	297,3		إدخارات من الدخل مساهمات في نظم التقاعد و الاحتياط الاجتماعي
+13,4	+12,6	106,9	94,3		تحويلات المغاربة القاطنين بالخارج
+7,5	+17,2	247,6	230,4		أخرى
+47,0	+128,0	400,2	272,2		
<b>+8,8</b>	<b>+3.706,7</b>	<b>+45.624,3</b>	<b>+41.917,6</b>		<b>أرصدة</b>

## 2- التحويلات الجارية العمومية

حقق فائض بند التحويلات الجارية العمومية سنة 2005 تحسنا ملحوظا بلغت نسبته 75,4 % أو +918 مليون درهم ليصل إلى 2.135,2 مليون درهم مقابل 1.217,2 مليون درهم سنة 2004.

و قد أمكن تحصيل هذا التحسن المسجل للسنة الثانية على التوالي بفضل ارتفاع المداخيل بنسبة 45,6 % أو +772,6 مليون درهم (2.465,2 مليون درهم مقابل 1.692,6 مليون درهم سنة 2004) وكذلك و بدرجة أقل إلى انخفاض النفقات بنسبة 30,6 % أو -145,4 مليون درهم (330 مليون درهم مقابل 475,4 مليون درهم). و يعزى تحسن المداخيل بالأساس إلى الإعانات ما بين الحكومات التي تضاعفت لتبلغ 832,8 مليون درهم مقابل 416,6 مليون درهم.

## التحويلات الجارية العمومية

(بملايين الدرهم)

التغيرات		2005	2004	
%	مليون درهم			
<b>+45,6</b>	<b>+772,6</b>	<b>2.465,2</b>	<b>1.692,6</b>	<b>مداخيل</b>
+46,9	+62,5	195,8	133,3	هبات على شكل بضائع
+14,8	+36,8	286,2	249,4	مساعدة فنية
+99,9	+416,2	832,8	416,6	هبات بين الحكومات
+28,8	+257,1	1.150,4	893,3	مداخيل أخرى
<b>-30,6</b>	<b>-145,4</b>	<b>330,0</b>	<b>475,4</b>	<b>مصاريف</b>
-17,7	-63,7	296,5	360,2	معاشات
-50,0	-11,3	11,3	22,6	مساهمة في رأسمال المنظمات الدولية
-76,4	-57,2	17,7	74,9	مشاركة في مصاريف تسيير المنظمات الدولية
-100,0	-4,0	-	4,0	هبات على شكل بضائع
-67,2	-9,2	4,5	13,7	هبات بين الحكومات
<b>+75,4</b>	<b>+918,0</b>	<b>+2.135,2</b>	<b>+1.217,2</b>	<b>أرصدة</b>

\*

\* \*

و في الأخير و بالرغم من تفاقم عجز الميزان التجاري، سجل فائض الحساب الجاري للمعاملات تحسنا بنسبة 17,2 % أو +1.468,9 مليون درهم حيث بلغ 10.020,2 مليون درهم مقابل 8.551,3 مليون درهم سنة 2004. و قد تم تحقيق هذه النتيجة بفضل تزايد فائض كل من مبادلات الخدمات و التحويلات الجارية و كذلك انخفاض عجز بند الدخل.

و يمثل فائض الحساب الجاري ما قدره 2,2 % من الناتج الداخلي الخام بالأسعار الجارية مقابل 1,9 % في السنة الماضية.

(بملايين الدرهم)

2005	2004	2003	2002	2001	
+10.020,2	+8.551,3	+15.237,6	+16.276,3	+18.209,4	رصيد الحساب الجاري (1)
457.621,0	443.672,0	419.486,0	397.782,0	383.185,0	الناتج الداخلي الخام بالأسعار الجارية (2)
<b>+2,2</b>	<b>+1,9</b>	<b>+3,6</b>	<b>+4,1</b>	<b>+4,8</b>	<b>%(2)/(1)</b>

## حساب الرأسمال و العمليات المالية

سجل حساب الرأسمال و العمليات المالية برسم سنة 2005 فائضا مهما بلغ 14.515,6 مليون درهم مقابل 10.731,7 مليون درهم سنة 2004، محققا بذلك ارتفاعا بنسبة 35,3 % أو 3.783,9 مليون درهم.

و قد تجاوز هذا الفائض بكثير معدل السنوات من 2000 إلى 2004 الذي بلغ 5.817,4 مليون درهم و ذلك دون أن يصل إلى المستوى القياسي الذي عرفه سنة 2001.

### تطور رصيد حساب رأس المال و العمليات المالية

سنوات	2000	2001	2002	2003	2004	معدل 2004-2000	2005
أرصدة	-582,9	+22.625,1	-7.166,2	+3.479,5	+10.731,7	+5.817,4	+14.515,6

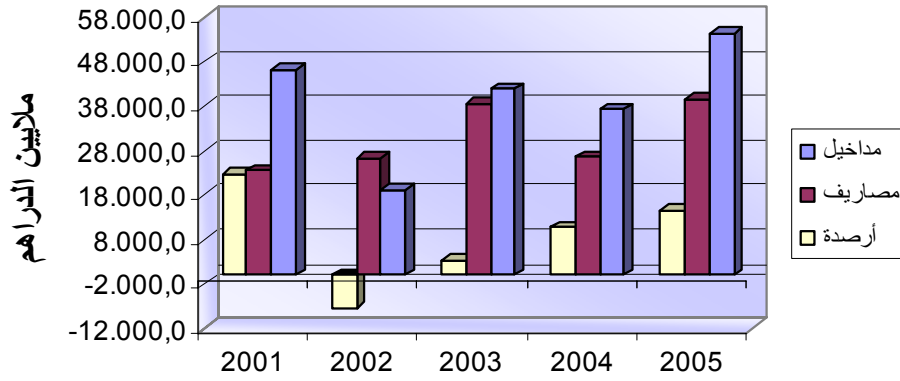
يرجع التحسن الذي عرفه فائض حساب الرأسمال و العمليات المالية إلى انخفاض العجز المسجل على مستوى العمليات المالية للقطاع العام حيث أنه تراجع من 10.135,5- مليون درهم إلى 1.715,1- مليون درهم فقط مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 83,1 % أو 8.420,4 مليون درهم. و على العكس من ذلك، تراجع فائض العمليات المالية للقطاع الخاص بنسبة 22,3 % أو 4.667,4- مليون درهم : 16.270,5 مليون درهم مقابل 20.937,9 مليون درهم.

أما فيما يخص عمليات الرأسمال التي تتميز بضعف حجمها، فقد عرفت تراجعا في عجزها الذي بلغ 39,8 مليون درهم مقابل 70,7- مليون درهم سنة 2004.

### رصيد حساب رأس المال و العمليات المالية

(بملايين الدرهم)

2005	2004	2003	2002	2001	
-39,8	-70,7	-96,6	-66,8	-101,1	عمليات رأس المال
+14.555,4	+10.802,4	+3.576,1	-7.099,4	+22.726,2	العمليات المالية
+16.270,5	+20.937,9	+14.375,0	+6.870,7	+34.938,6	القطاع الخاص
-1.715,1	-10.135,5	-10.798,9	-13.970,1	-12.212,4	القطاع العام
+14.515,6	+10.731,7	+3.479,5	-7.166,2	+22.625,1	المجموع



## I- حساب الرأسمال

يحصي هذا الحساب المعاملات المتعلقة بتحويلات "الرأسمال": العمليات التي لا يمكن تقييدها لا ضمن العمليات الجارية و لا العمليات المالية. يتعلق الأمر هنا بالمعاملات الخاصة بالأصول غير المالية و غير المنتجة، الإعفاء من الدين و تحويلات المهاجرين. منذ عدة سنوات و حساب الرأسمال لا يسجل سوى المصاريف المتعلقة بالمغادرة النهائية للأجانب الذي سبق لهم أن قطنوا بالمغرب. و هكذا بلغ رصيده السلبي 39,8 مليون درهم مقابل 70,7 مليون درهم أي بتراجع 30,9 مليون درهم.

## II- حساب العمليات المالية

يسجل هذا الحساب، بصفة عامة، العمليات المتعلقة بتحويلات الأصول المالية بين الاقتصاد الوطني وباقي العالم. يتعلق الأمر هنا بالإئتمانات التجارية، الاستثمارات المباشرة و استثمارات الحافظة و كل العمليات المتعلقة بإنشاء أو تصفية الديون بين المقيمين و غير المقيمين.

أفرزت العمليات المالية المسجلة برسم سنة 2005 و للسنة الثالثة على التوالي فائضا بلغ 14.555,4 مليون درهم مقابل 10.802,4 مليون درهم سنة 2004 أي بارتفاع بنسبة 34,7% أو +3.753 مليون درهم.

ويعزى هذا التحسن، الذي سجل للسنة الثانية، إلى تراجع عجز العمليات المالية للقطاع العام في حين أن الفائض المسجل على مستوى العمليات المالية للقطاع الخاص عرف انخفاضا هذه السنة.

### 1- العمليات المالية للقطاع الخاص

بعد أن حقق فائض العمليات المالية للقطاع الخاص تحسنا ملموسا سنة 2004، عرف هذا الرصيد تراجعا بنسبة 22,3% أو 4.667,4 مليون درهم : +16.270,5 مليون درهم مقابل +20.937,9 مليون درهم.

يرجع هذا الانخفاض بالدرجة الأولى إلى تراجع فائض الإئتمانات التجارية بنسبة 60,3% أو -4.391,4 مليون درهم : +2.886,7 مليون درهم مقابل +7.278,1 مليون

درهم و انخفاض رصيد حساب العملة و الودائع بنسبة 22,1 % أو 483,2 مليون درهم :  
1.703,5 مليون درهم مقابل 2.186,7 مليون درهم. أما فائض القروض و الاستثمارات فقد  
سجل ارتفاعا طفيفا بنسبة 1,8 % أو 207,2 + مليون درهم : 11.680,3 + مليون درهم  
مقابل 11.473,1 + مليون درهم.

### أ- الائتمانات التجارية

يتم تحديد مبلغ الائتمانات التجارية على أساس حساب الفرق بين التدفقات المادية  
للسلع المستقاة من التصاريح الجمركية من جهة، و الأداءات المتعلقة بالصادرات و الواردات  
المأخوذة من التصاريح البنكية من جهة أخرى.

تسجل الائتمانات الممنوحة للمقيمين من طرف غير المقيمين برسم الواردات في  
خانة المداخل في متم سنة 2005. وقد عرفت انخفاضا بنسبة 24% أو 2.689- مليون  
درهم: 8.495,3 مليون درهم مقابل 11.184,3 مليون درهم سنة 2004.

أما بالنسبة للائتمانات الممنوحة من طرف المقيمين لغير المقيمين برسم الصادرات  
و المسجلة ضمن المصاريف، فقد ارتفعت نسبته : 43,6 % أو 1.702,4 + مليون درهم :  
5.608,6 مليون درهم مقابل 3.906,2 مليون درهم.

### ب- الاستثمارات و القروض الخارجية الخاصة

#### 1- المداخل

في متم سنة 2005 كادت مداخل الاستثمارات و القروض الخارجية الخاصة أن  
تتضاعف حيث بلغت 28.324,8 مليون درهم مقابل 15.686 مليون درهم أي بتحسن قدره  
12.638,8 مليون درهم.

ويرجع هذا التحسن إلى الارتفاع الهام الذي عرفته الاستثمارات المباشرة :  
26.129,6 مليون درهم مقابل 9.484,7 مليون درهم و القروض الخاصة التي بلغت 917,7  
مليون درهم مقابل 711,4 مليون درهم و ذلك رغم الانخفاض الذي سجل على مستوى  
استثمارات الحافظة : 1.277,5 مليون درهم مقابل 5.489,9 مليون درهم أي 4.212,4-  
مليون درهم.

#### 2- المصاريف

سجلت المصاريف بدورها ارتفاعا ملحوظا حيث وصلت 14.322,8 مليون درهم  
مقابل 3.938,9 مليون درهم.

ارتفعت التحويلات برسم تصفية الاستثمارات المباشرة الأجنبية بالمغرب إلى  
12.045,3 مليون درهم مقابل 1.551,7 مليون درهم. أما المصاريف الناتجة عن بيع  
استثمارات الحافظة فقد بلغت 715,3 مليون درهم مقابل 367,9 مليون درهم، كما بلغت  
التسديدات المتعلقة بأصل الدين 1.562,2 مليون درهم مقابل 2.019,3 مليون درهم.

### ج- الاستثمارات و الديون المغربية بالخارج

عرفت المصاريف المتعلقة بالاستثمارات المغربية بالخارج ارتفاعا هاما حيث بلغت 3.226,2 مليون درهم مقابل 283,6 مليون درهم سنة 2004.

تم إنجاز الاستثمارات بنسبة 37,8 % أو 1.219,9 مليون درهم في القطاع الصناعي، 30,8 % أو 994,1 مليون درهم برسم اكتتاب المقيمين في القرض السندي للشركة المالية الدولية (SFI) و 20,8 % أو 672,6 مليون درهم بالنسبة للقرض الممنوح من طرف النظام البنكي المغربي لمستثمر أجنبي بالمغرب و ذلك لتسديد قرض سبق أن حصل عليه هذا الأخير.

أما عن المداخيل الناجمة عن تصفية الاستثمارات المغربية بالخارج، و التي تتسم بضعف حجمها، فقد ارتفعت من 9,6 مليون درهم سنة 2004 إلى 904,5 مليون درهم.

### د- العملة و الودائع

تسجل تحت بند "العملة و الودائع" تغيرات التزامات المغرب المتعلقة بودائع غير المقيمين لدى البنوك المغربية و كذلك التغيرات المتصلة بالموجودات بالعملة الأجنبية الخاصة بالأشخاص المغاربة الطبيعيين أو المعنويين المقيمين.

و تضم الخصوم الموجودات بالحسابات بالدرهم القابل للتحويل المفتوحة من طرف الأجانب أو المغاربة القاطنين بالخارج و الحسابات القابلة للتحويل لأجل. أما الأصول فتتكون من الأموال الموجودة بالحسابات بالعملة التي يملكها مصدر و السلع و الخدمات.

في سنة 2005، ارتفعت المداخيل إلى 1.749,5 مليون درهم (العمليات الدائنية). و التي تضم ارتفاع الخصوم نتيجة ارتفاع موجودات الغير المقيمين من العملة الوطنية. هكذا، عرفت موجودات حسابات الأجانب بالدرهم القابل للتحويل زيادة بما قدره 1.398,9 مليون درهم.

كما ارتفعت موجودات حسابات المغاربة القيمين بالخارج بالدرهم القابل للتحويل بمبلغ 258,1 مليون درهم و الحسابات القابلة للتحويل لأجل ب 92,5 مليون درهم.

أما فيما يتعلق بالمصاريف التي تسجل ارتفاع حسابات المقيمين بالعملة، فقد بلغت 46 مليون درهم.

و اعتبارا لما سبق، فبند العملة و الودائع قد أفرز، سنة 2005، رصيدا إيجابيا بلغ 1.703,5 مليون درهم مقابل 2.186,7 مليون درهم.

### 2- العمليات المالية للقطاع العام

تقيد في هذا البند من جانب المداخيل، التمويلات الخارجية المعبأة من طرف الخزينة العامة و المؤسسات العمومية. و على صعيد المصاريف، تسجل التسديدات برسم أصل الدين.

بلغت القيمة الإجمالية للتمويلات المعبأة، خلال سنة 2005، ما قدره 14.776,8 مليون درهم مقابل 8.212 مليون درهم أي بارتفاع نسبته 79,9 % أو +6.564,8 مليون درهم.

من جانب المصاريف عرفت التسديدات تراجعا للسنة الثانية على التوالي حددت في نسبة 10,1 % أو -1.855,6 مليون درهم : 16.491,9 مليون درهم مقابل 18.347,5 مليون درهم سنة 2004. و نتيجة لهذه التغيرات، تراجع الرصيد السالب للعمليات المالية بـ 8.420,4 مليون درهم : -1.715,1 مليون درهم مقابل -10.135,5 مليون درهم.

## الفارق الإحصائي

بلغ الفارق الإحصائي الناتج عن كل العمليات المقيدة بميزان الأداءات، سنة 2005، ما قدره -3.647,7 مليون درهم و يمثل 0,7 % من القيمة الإجمالية للعمليات مقابل 0,6 % سنة 2004.

## الرصيد النهائي لميزان الأداءات و تطور الموجودات الخارجية

سجل ميزان الأداءات لسنة 2005 فائضا قدره 20.888,1 مليون درهم مقابل 16.790 مليون درهم سنة 2004<sup>1</sup>.

و قد انعكس هذا الفائض إيجابيا على الموجودات الخارجية الصافية التي عرفت تصاعدا بنسبة 14,9 % أو 21.458 مليون درهم حيث انتقلت من 144.441 مليون درهم إلى 165.899 مليون درهم في متم شهر دجنبر من سنة 2005.

يعزى هذا الارتفاع إلى الزيادة المسجلة في الموجودات الخارجية الصافية لمعهد الإصدار بنسبة 10,9 % أو +14.826 مليون درهم : 150.227 مليون درهم مقابل 135.401 مليون درهم.

أما بالنسبة لموجودات بنوك الودائع فقد سجلت بدورها ارتفاعا بنسبة 73,4 % أو +6.632 مليون درهم : 15.672 مليون درهم مقابل 9.040 مليون درهم.

<sup>1</sup> يحدد رصيد ميزان الأداءات بعد خصم تأثير التغيرات الطارئة على أسعار العملات من احتياطي معهد الأصدار، من جهة، المبلغ الناتج عن إعادة تقييم الرصيد من الذهب لهذا المعهد من جهة أخرى.

## الموجودات الخارجية

(بملايين درهم)

التغيرات		2005	2004	
%	مليون درهم			
				<b>I- الموجودات الخارجية الإجمالية</b>
				معهد الإصدار
+11,3	+15.453	152.641	137.188	الموجودات من الذهب
+32,1	+630	2.590	1.960	الموجودات من العملات القابلة للتحويل
+11,3	+15.056	148.002	132.946	الموجودات من حقوق السحب الخاصة
-26,3	-260	728	988	رصيد الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
+2,1	+27	1.321	1.294	
				البنوك
+63,1	+7.821	20.213	12.392	
<b>+15,6</b>	<b>+23.274</b>	<b>172.854</b>	<b>149.580</b>	<b>المجموع</b>
				<b>II- الالتزامات الخارجية</b>
				معهد الإصدار
+35,1	+627	2.414	1.787	حسابات المنظمات الدولية
+2,6	+5	197	192	الالتزامات الأخرى
+39,0	+622	2.217	1.595	
+35,5	+1.189	4.541	3.352	البنوك
<b>+35,3</b>	<b>+1.816</b>	<b>6.955</b>	<b>5.139</b>	<b>المجموع</b>
				<b>III- الموجودات الخارجية الصافية</b>
				معهد الإصدار
+10,9	+14.826	150.227	135.401	
+73,4	+6.632	15.672	9.040	البنوك
<b>+14,9</b>	<b>+21.458</b>	<b>165.899</b>	<b>144.441</b>	<b>المجموع</b>

مصدر : بنك المغرب